



أحاديث درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هند حميد ترف

قسم علوم القرآن، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، العراق

أ.د. محمد خلف عبد

قسم علوم القرآن، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار، العراق

الملخص

ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وأشرف العلوم بعد القرآن الكريم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، هذا وقد سعى الباحثون في مختلف البلدان وعبر الزمان إلى تعلمه، ومن هذا المنطلق جمعت أحاديث تخص درع رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب الفضائل المحمدية ، ودراستها وأثبتتها والحكم على روايتها. تناول بحثنا هذا الأحاديث التي وردت في درع الرسول صلى الله عليه وسلم وترقيمها ثم ترجمتها من الرواة واستخراج الأحاديث والحكم عليها ثم الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: درع الرسول، فضائل الرسول، الحديث النبوي.

Hadiths Shield the Messenger of God(may God bless him)

Hind Hamid Tarif

Department of Quran Sciences, College of Education for Girls, University of Anbar,
Iraq

Prof. Dr. Muhammed Khalaf Abed

Department of Quran Sciences, College of Education for Girls, University of Anbar,
Iraq

ABSTRACT

The truest hadith is the word of God and the best of guidance is the guidance of Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, and the most honorable of sciences after the Holy Qur'an is the Sunnah of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, which the riders in different countries and over time sought to learn. Out of this importance, I collected the hadiths of the shield of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, from the chapter of the Muhammadan virtues, and I studied them, verified them, and judged their narrators. It dealt with the hadiths and numbered them, and then translated them for the narrators, extracting the hadiths and judging them Then the conclusion and a list of sources and references.

Keywords: The shield of the Messenger, the virtues of the Messenger, the hadith of the Prophet.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين .
قال تعالى (قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم)⁽¹⁾

وبعد:

فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، واشرف العلوم بعد القرآن الكريم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ، التي طلب تعلمها الركبان في مختلف البلدان وعلى مدى الأزمان .
ومن منطلق هذه الأهمية جمعت أحاديث درع رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب الشمائل المحمدية وقمت بدراستها وتحقيقتها والحكم على روايتها .
فقد تناولت الأحاديث ورقمتها ومن ثم ترجمت للرواة وتخريج الأحاديث والحكم عليها .
ثم بعد ذلك الخاتمة و قائمة بالمصادر والمراجع .

باب ماجاء في احاديث درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء [ب/38] من الأحاديث الواردة في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرع بكسر الدال المهملة وراء ساكنة بعدها عين وهو جبة من حديد تصنع حلقا حلقا وتلبس للحرب والدرع مؤنثة في الاكثر وقد تذكر وكان له صلى الله عليه وسلم سبعة ادراع ذات الفضول سميت به لطولها قال ابن القيم⁽²⁾ وهي التي رهنا عند أبي الشحم اليهودي وذات الوشاح وذات الحواشي وفضة والسعدية قيل وهو درع داود التي لبسها لقتال جالوت والتبر والخريق، عن جعفر ابن محمد عن ابيه: كان لدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتان من فضة عند موضع الثدي وقال الصدر وحلقتان خلف ظهره فلبسها فخطت الارض⁽³⁾

1- حدثنا أبو سعيد عبدالله ابن سعيد الأشج⁽⁴⁾ بفتح الهمزة والشين وتجديد الجيم الكوفي الحافظ امام أهل زمانه وقال الشطوي ما رأيت احفظ منه سبع وخمسين وماتين أخرج حديثه الأئمة الستة أنا يونس ابن بكير⁽⁵⁾ بضم الموحدة وفتح الكاف وسكون الهاء أخرج حديثه الستة الا النسائي مات سنة تسع وتسعين ومائة عن محمد ابن إسحاق عن يحيى بن عباد⁽⁶⁾ بضم العين وتشديد الموحدة ابن عبدالله بن الزبير⁽⁷⁾ بن العوام أخرج حديثه الأئمة الستة عن ابيه⁽⁸⁾ أي عباد عن جده عبدالله احد العبادلة الاربعة وهو من كبار متأخرين الصحابة رضي الله عنهم زاهد عابد استخلف بعد معاوية وتابعه ممالك الاسلام سوى الشام صلبه الحجاج ابن الزبير⁽⁹⁾ عن الزبير بن العوام⁽¹⁰⁾ رضي الله عنه بتشديد الزاء احد العشرة المبشرة المشهود له بالجنة وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وكان اول من سل السيف في سبيل الله قال أي الزبير أو ابنه كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أي يوم وقعة احد درعان بكسر الدال وسكون راء على صيغة التثنية درعه ذات الفضول ودرعه فضة فَنَهَضَ على صيغة ماض فاعله راجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أي اسرع الحركة إلى الصخرة بفتح الصاد وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء [أ/39] أي متوجهاً نحوها ليعلوها فيراه المسلمون فيعلمون حياته فيجتمعون عليه صلى الله



عليه وسلم فَلَمْ يَسْتَطِعْ أي الاستواء على الصخرة لثقل درعيه أو لضعف طرا عليه وهو الاظهر لأنه حصل له الاضروب وصلت إليه وكثرة دم سائل من رأسه وجبهته لما اصابه من حجر رمي به حتى سقط بين القتلى فاقعد أي اجلس صلى الله عليه وسلم طلحة مفعول لاقعد تحته فوضع رجله فوقه وارتفع فصعد بكسر العين من باب الرابع أي طابع بامداده النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى أي تمكن واستقر على الصخرة قال أي الزبير أو ابنه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حال من مفعول سمعت اوجب أي حقا على ذمتي أو شفاعتي له أو لنفسه الجنة باعنته بذلك القعود المتضمن لجمع شمل المسلمين وادخال السرور يومئذ على كل كسر حزين القلب أو يجعل نفسه فداء له صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم حتى اصيب بضع وثمانين طعنة وشلت يده في دفع الاعداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره ابن حجر (11) طلحة (12) (13) بن عبيد الله احد العشرة المبشرة.

2- ثنا ابن أبي عمر اسمه محمد (14) ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خُصيفة (15) بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد وسكون الياء والفاء مصغراً أخرج حديثه الستة عن السائب بن يزيد حضر حجة الوداع مع ابيه وهو ابن سبع سنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه أي على النبي صلى الله عليه وسلم (يوم احد أي في السنة الثالثة من الهجرة درعان قد ظاهر أي جمع بينهما (16) ولبس احدهما فوق الاخرى حتى صارت كالظاهرة والباطنة يعني احدهما ظاهرة والاخرى باطنة بدون حائل وذلك اهتماما من الحرب وتعلماً لامته وشارة إلى ان الحقوق والتوفي من الاعداء لا ينافي التوكل والرضا والتسليم بل ينبغي ان يكون التوكل مقرون بالتحصن لا مجردا عنه فلماذا لم يبرز للقتال منكشفا متوكلا وان كان ذلك بعد نزول العصمة من القتل والاخذ والحبس ولم يدخل فيه الجرح [ب/39] والكسر فيتحصن بما لم يتيقن العصمة منه ولم يحتمل في تحصينه من توكله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره الحلبي (17).

الخاتمة

الحمد لله الذي من علي اكمال هذا البحث المتواضع الذي اسأل الله تعالى ان ينفعنا به في الدنيا والاخرة وان يجعل في صحائف اعمالنا انه نعم المولى ونعم النصير

وبعد ان انتهيت من هذا البحث خلصت الى بعض النتائج:

- 1- ان الحديث النبوي هو المرتبة الثانية في التشريع بعد القران الكريم.
- 2- ان شمائل الترمذي لها من الاهمية في نفوس المسلمين كونها تتحدث عن صفات النبي صلى الله عليه وسلم .
- 3- ان احاديث درع النبي صلى الله عليه وسلم وردت في شمائل الترمذي حديثين بسندين مختلفين.
- 4- كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درعان كما جاء في الاحاديث .



المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم.

1. إحياء القلوب، ولي الدين البكائي، (ت: ١١٨٣ هـ)، تحقيق وتقديم: سعيد عبد الفتاح، دار الأمين، القاهرة، 1414هـ-١٩٩٣م.
2. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: 446هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ.
3. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ)، المحقق علي محمد البجاوي، ناشر: دار الجليل - بيروت، الطبعة الأولى: 1412-1992.
4. أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت 630هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل احمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1415هـ -1994م.
5. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل احمد بن العلي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى -1415هـ.
6. الاعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر -أيار/ مايو 2002م.
7. اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مقلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: 762هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى 1422هـ -2001م.
8. اكمال في رفع الارياب على المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والانساب، بن جعفر بن ماكولا.
9. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: 562هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف، العثمانية، حيدر آباد، طبعة الاولى، 1382 هـ - 1962م.
10. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم اليابانيالبغدادي (ت: 1399 هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكالكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
11. كتاب تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي ، حاشية الامام عبد الحميد الشرواني حاشية الامام احمد بن قاسم



- العبادي.
12. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت: 774 هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط1، 1418 هـ - 1997 م، 1424 هـ / 2003 م.
 13. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني الحنفي (ت 587هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية: 1406 هـ - 1986 م.
 14. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان - صيدا ج/2.
 15. تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، بن قَائِمَاز الذهبى (ت: 748 هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.
 16. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المغيرة البخاري أبو عبد الله (ت 256هـ)، الطبعة دار المعارف العثمانية، حيدر اباد-الذكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعين خان.
 17. تاريخ بغداد، للمؤلف أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى (463هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار العُرب الإسلامي -بيروت، ط: الأولى، 1422 هـ - 2002 م.
 18. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: 571 هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415 هـ - 1995 م.
 19. تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت 1353هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت.
 20. تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي، المؤلف: احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: 1357 هـ - 1983 م.
 21. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت: 774 هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي، 1419 هـ، بيضون - بيروت.



هوامش البحث

- (1) سورة البقرة: 32
(2) ينظر: زاد المعاد: 126/1.
(3) أخرجه ابن اسعد في الطبقات الكبرى: 378/1.
(4) عبد الله بن سعيد الأشج بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: ثقة من صغار العاشرة، ينظر: الجرح والتعديل: 73/5، وتهذيب الكمال: 30-27/15، والكاشف: 558/1، وتقريب التهذيب: 305/1.
(5) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر ويقال أبو بكري الجمال الكوفي، (199هـ)، قال أبو حاتم: محله الصدق، قال الذهبي: قال ابن معين: صدوق، قال ابن حجر: صدوق يخطئ من التاسعة، ينظر: الجرح والتعديل: 236/9، وتهذيب الكمال: 497-494/32، والكاشف: 402/2، وتقريب التهذيب: 613/1.
(6) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي المدني، قال الذهبي: ثقة لم يتكهل، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة مات بعد المئة، ينظر: تهذيب الكمال: 395-393/31، والكاشف: 368/2، وتقريب التهذيب: 592/1.
(7) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي، قال الذهبي: كان كبير القدر ولي قضاء ابيه، قال ابن حجر: ثقة من الثالثة، ينظر: تهذيب الكمال: 136/14، والكاشف: 531/1، وتقريب التهذيب: 290/1.
(8) الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد امه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، عمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وهو حواري النبي صلى الله عليه وسلم واحد العشرة المبشرين في الجنة، توفي سنة (36هـ)، ينظر: اسد الغابة: 307/2.
(9) عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، لا عقب له، وهو أخو ضباعة بنت الزبير، وكان الزبير أبا عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخا أبي طالب لأبيهما وأمهما، وشهد عبد الله قتال الروم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقتل يوم أجنادين شهيدا، ينظر: اسد الغابة: 243/1.
(10) الزبير بن عوام بن خويلد بن اسد امه صفية بنت عبد المطلب، عمه النبي صلى الله عليه وسلم، وعمته خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها، وهو حواري النبي صلى الله عليه وسلم، وهو احد المبشرين بالجنة، قتله ابن جلمود سنة (36هـ)، ينظر: اسد الغابة: 307/2.
(11) لم اجد هذا القول في فتح الباري.
(12) طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي أبو محمد وهو احد العشرة المبشرين في الجنة، توفي (36هـ)، ينظر: اسد الغابة: 84/3.
(13) أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الدرع، 201/4، (1692)، (3738)، قال الترمذي هذا حديث حسن غيب.
(14) محمد بن يحيى بن أبي عمر أبو عبد الله العدني توفي (43هـ)، قال أبو حاتم: كان رجلا صالحا وكان به غفلة وهو صدوق، قال الذهبي: الحافظ، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة، ينظر: التاريخ الكبير: 265/1، والجرح والتعديل: 125-124/8، والكاشف: 230/2، وتقريب التهذيب: 513/1.
(15) يزيد بن عبد الله بن خزيمة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني، قال أبو حاتم: ثقة، قال الذهبي: ثقة ناسك، قال ابن حجر: ثقة من الخامسة، ينظر: الجرح والتعديل: 274/9، وتهذيب الكمال: 172/32، والكاشف: 385/2، وتقريب التهذيب: 602/1.



مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com



Volume (22) April 2023 العدد (22) أبريل 2023

- (16) سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد، باب السلاح، 86/4، رقم : (2806)، واخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في لبس الدروع، 233/4، رقم : (2590).
- (17) لم اقف عليه.